كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

تأثير التربية العملية في خفض قلق التدريس وتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة المنيا

إعـــــــــداد

د/ مصطفى علي خلف علي

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة المنيا – مصر

e-mail:drmak234@gmail.com

﴿ المجلد الثالث والثلاثين– العدد السادس – أغسطس ٢٠١٧م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة تأثير التربية العملية في خفض قلق التدريس وتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلبة كلية التربية، جامعة المنيا بمصر. وتم استخدام مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس إعداد الباحث الحالي، ومقياس قلق التدريس اعداد (عبد الرحيم، وكمال، ١٩٩٥)، واستبيان تقييم آداء طلبة التربية العملية المستخدم في كلية التربية جامعة المنيا. وتكونت عينة تقنين الأدوات من (٢٢٧) طالب وطالبة بالفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية، أما عينة الدراسة الأساسية فتكونت من (١٣٥) طالب وطالبة بذات الفرقتين. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال احصائيًا بين القياس القبلي والقياس البعدي في قلق التدريس لصالح القياس القبلي، مما يعني جدوى التدريب في التربية العملية وفعاليته في خفض معدل قلق التدريس لدى طلبة العينة، ولكن حجم التأثير كان ضعيفًا (٠.٠٨)، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين القياس القبلي والبعدي للاتجاه نحو مهنة التدريس، مما يشير إلى عدم فعالية التربية العملية في تحسين الاتجاهات الايجابية لدى أفراد العينة نحو مهنة التدريس، وعدم وجود فروق دالة احصائيًا بين مجموعات قلق التدريس الثلاث المنخفض والمتوسط والمرتفع في درجات التربية العملية في التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وعدم وجود فروق دالة احصائيًا بين مجموعات الاتجاه نحو المهنة الثلاث (المنخفض والمتوسط والمرتفع) في درجات التربية العملية في التطبيق الأول والتطبيق الثاني.

الكلمات المفتاحية:

التربية العملية، الطالب المعلم، قلق التدريس، الاتجاه نحو مهنة التدريس.

ملخص البحث باللغة الانجليزية

Abstract

The present study aimed at investigating the effect of teaching practice in reducing teaching anxiety level and improving attitude towards teaching profession in a sample of students in college of Education, Minia University. Attitude towards teaching profession scale, teaching anxiety scale and Teaching practice assessment questionnaire were used to collect data. The pilot sample consisted of 227 (100 males, 127 females) while the main sample included 135 students. Results indicated statistically significant difference was found between mean scores of pre. & post anxiety scale favoring the pre. test with too low effect size 0.08, while no statistically significant difference was found between mean scores of pre. & post professional attitude scale. This result refers to the ineffectiveness of teaching practice experiences in improving professional attitudes of student teachers. Results also showed no significant differences among the 3 groups of anxiety (low, moderate, high) in scores of teaching practice and no significant differences among the 3 groups of attitude (low, moderate, high) in scores of teaching practice in the two assessments.

Key Words: Teaching practice, Student teacher, teaching anxiety, attitude towards teaching.

مقدمة

نظرًا لكون المعلم أحد ركائز العملية التعليمية ومحور مهم من محاور تطويرها، كان لزامًا على التربويين والباحثين بذل مزيدًا من الجهد لتعرف المتغيرات المؤثرة في اعداد وتدريب معلم المستقبل وهو طالب كلية التربية الذي يُطلق عليه في الفرقة الثالثة والرابعة "الطالب المعلم".

لذلك تولي النظم التعليمية حاليًا اهتمامًا ملحوظًا بقضية اعداد المعلم وتدريبه؛ (أحمد، ٢٠١١، ٣٥٢)، (جاسم، ٢٠١٦: ٢٣). وإذا كان المعلم يحتل المكان الأول بين عوامل نجاح التربية في بلوغ غاياتها، فإن اتجاهات المعلم يتوقف عليها أداؤه في العمل، كما توثر هذه الاتجاهات في تلاميذه انفعاليًا واجتماعيًا وعقليًا، كما أنه من أهم العناصر التي يجب الاهتمام بها عند إعداد الطلبة المعلمين لمهنة التدريس (ذكري، ١٩٩٣ :٨٥). وبالرغم من أهمية التربية العملية ودورها في إعداد الطالب المعلم مهنيًا إلا أنها لا تستطيع تحقيق أهدافها بشكل سليم وفّعال بسبب ما تعانيه من مشكلات من أبرزها الإنفصال بين النظرية والتطبيق (Yalin Ucar, 2012: 2655). كما أن اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس تعد من العوامل المؤثرة أيضًا في مدى اقتناعه بممارسة وآداء التربية العملية.

وتؤدي اتجاهات الفرد نحو مهنته دورًا حيويًا في مدى اقتناعه بعمله وتفانيه فيه واخلاصه له وبذل جهد متواصل لتحقيق النجاح فيه. وإذا كان لدى الفرد اتجاهًا ايجابيًا نحو مهنته فسوف يسعى حثيثًا إلى أدائها بإخلاص والتميز فيها،خاصةً إذا كانت تلك المهنة تتشابه مع مهنة الأنبياء والرسل ألا وهي مهنة التعليم التي تنطوي على تربية العقول وتحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى انسان مفكر ومبتكر، والعكس صحيح إذا كان لديه اتجاهًا سلبيًا نحو مهنته (خلف، ٢٠١٧).

وجدير بالذكر أن متغيرات بيئة التربية العملية تؤثر كثيرًا في اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس (Yalin Ucar, 2012 : 2655). وفترة التربية العملية هي الفترة التي يتشكل فيها اتجاه الطالب المعلم نحو مهنة التدريس، كما أن خبراتها المبكرة يجب أن تساعده على تنمية إتجاه إيجابي نحو تلك المهنة وخفض معدل قلقه من عملية التدريس (Rauduvaite, Lasauskiene & Barkaus kaite, 2015:1049-1052). كما أن تنمية الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس لدى الطلبة المعلمين، وتدعيم الشعور بالانتماء لمهنة التدريس، وتنمية أخلاقيات مهنة التدريس من أهم الأهداف الانفعالية للتربية العملية (سالم، والحليبي، ١٩٩٨: ٩٠).

مشكلة الدراسة

من أهم مبررات إجراء الدراسة الحالية أن الباحث لم يجد في البيئة المصرية دراسة تناولت المتغيرات الحالية مجتمعة، أما في البيئة العربية فقد وجد الباحث أربع دراسات أجريت منذ أكثر من عشرين عامًا ولم تعالج المتغيرات الحالية معًا، إحداهم في قطر (عبد الرحيم ، وكمال، ١٩٩٥) والثانية والثالثة في سلطنة عمان (بيومي، وعبد الرحمن ١٩٨٩)، (شعيب، ١٩٩٤)، والرابعة في السعودية (زيتون، ١٩٨٨)، ولقد تناولت تلك الدراسات تأثير متغير قلق التدريس أو القلق العام على الأداء في التربية العملية أو الأداء المهني، ولم تتناول الاتجاه نحو مهنة التدريس فيما عدا دراسة (شعيب، ١٩٩٤).، كما كان التناقض في نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بتأثير التربية العملية علي الاتجاه نحو مهنة التدريس وقلق التدريس دافعًا لإجراء تلك الدراسة. وبشكل أكثر تفصيلاً يمكن تقسيم مشكلة الدراسة في ثلاثة محاور كما يلي:

المحور الأول: قصور التربية العملية وعدم قدرتها على تحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس أو خفض قلق التدريس.

أثبتت نتائج بعض الدراسات العربية والأجنبية أن ثمة العديد من المشكلات التي تواجه التربية العملية ومنها: عدم وعي الطلبة بأهمية وأهداف التربية العملية، وقلة المشرفين المؤهلين، وعدم استناد التقويم إلى أسس ومعايير موحدة، وضعف مستوى تأهيل الطالب المعلم أكاديميًا ومهنيًا، ووجود فجوة بين الدراسة النظرية بكلية التربية والتربية العملية في المدارس، وقلة الاجتماعات والمناقشات بين مشرفي المدارس ومشرفي الكلية، المشكلات السلوكية لتلاميذ المدارس، وسوء العلاقة وضعف التواصل مع المشرفين، وقلة عدد الحصص المخصصة للتدريب، والمشكلات الانفعالية (المطاوعة،٢٠٠٠)،(هلال، ٢٠٠١)،(كوسة، و باسروان، ٢٠٠٣)، (العياصرة، ٢٠٠٥)، عبد الرحيم (٢٠٠٥: ٣، ٤) (القاسم، ٢٠٠٨)، (احمد، ٢٠١٢)، (جاسم، ٢٠١٦)، (Rauduvaite, Lasauskiene, & Barkauskaite, 2015)، (Yalin Uçar, 2012) (Ezeudu, chiaha & Eze, 2013).

كما أن قلة عدد الحصص المتوفرة في المدارس للتربية العملية لا تسمح للطالب المعلم أن يألف كافة الجوانب المهمة في أنشطة عملية التدريس التي تتصف بأنها مركبة ومعقدة وتحتاج من الطالب المعلم أن يفكر ويتصرف ويتأمل ويستكشف ويمارس (Harrison & Killion, 2006,2 in Bucuroiu, 2013, 260). كما أنه يوجد تجاهل لمشاعر التوتر والقلق والحساسية النفسية التي يشعر بها الطالب المعلم أثناء التدريس في التربية العملية، وينصب كل الاهتمام على أمور أخرى بخلاف ذلك بالرغم من أن الراحة والطمأنينة النفسية ليست أقل أهمية من أساليب وطرائق التدريس، وهذا ما تؤكده نتائج دراسة (المطاوعة ، ٢٠٠٠: ٥١٢) من أهمية توفير الراحة النفسية للطالب المعلم ومراعاة اتجاهه المهني واستعداده للتدريس.

ونظرًا لأن التربية العملية تمثل موقفًا جديدًا للطالب المعلم، فإنها تثير لديه نوع من القلق، كما أن هذا التدريب العملي ليس جديدًا فحسب، وإنما يجد المتدرب فيه عدة صعوبات لابد له من التغلب عليها حتى يستطيع أن يحقق التكيف اللازم؛ إذ أن هذه الصعوبات تعد مصادر لتهديد الطالب المعلم في مستقبله الأكاديمي والوظيفي فيما بعد (عبد الرحيم، وكمال، ١٩٩٥: ١٦٥). ونظرًا لكون الباحث الحالي عضوًا في المكتب الفني للتربية العملية بكلية التربية ومشرفًا على مجموعات من طلبة التربية العملية، فقد استطاع أن يلاحظ من خلال تفاعله مع كافة أعضاء منظومة التربية العملية أن ثمة قصور شديد يكتنف جوانب هذه المنظومة مما يحعل الطالب المعلم يشعر بالتوتر والقلق عندما يدخل الفصل ويبدأ في شرح الدرس المحدد له.

المحور الثاني: الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس

يلتحق كثير من الطلاب بكليات التربية وهم غير مقتنعين بها، ولكن يلتحقون بها لعدة أسباب منها العامل الاقتصادي (وجود كلية التربية في نفس محافظة الطالب يراه البعض أفضل من دخول كلية أخرى في محافظة أخري تسبب أعباء مالية على الأسرة) أو الاجتماعي (يتمثل في ضغط أولياء الأمور خاصة بالنسبة للطالبات وحتى لا يغتربن عن أهلهن)، كما أن بعضهم يلتحق بكليات التربية بسبب حصولهم على مجموع لا يؤهلهم للالتحاق بكليات يرغبون فيها، وعدم اقتناع أولئك الطلاب ينعكس على أدائهم في التربية العملية، ونتيجة لذلك

يتصفون باللامبالاة وعدم الاكتراث أثناء قيامهم بالتربية العملية (شعيب، ١٩٩٤: ٥٩). وقد تنطلي هذه المبررات على بعض الطلبة الملتحقين بكلية التربية جامعة المنيا. ويؤكد ذلك ما أوضحته نتائج دراسة (Yazici &Altun, 2013:974) التي أُجريت على ١٨٠ طالبة و ١٦٠ طالب بالفرقة الرابعة بكلية التربية بتركيا أن ٧٩٪ من أفراد العينة سوف يعملون في أية مهنة يجدونها غير مهنة التدريس.

حيث أنه في كلية التربية، جامعة المنيا لا يتم قبول الطلاب على أسس علمية دقيقة لها علاقة بميول الطالب أو اتجاهه نحو مهنة التدريس حيث لا يجرى أي نوع من القياس النفسي لهؤلاء الطلبة فيما عدا درجته في الثانوية العامة ورغبته التي يقدمها لمكتب التنسيق، والاختبار الشخصي الروتيني الذي يُجرى لهم في بداية الالتحاق بالكلية. ولا يتم استخدام اختبار الاستعداد لقبول الطلاب بكليات التربية بالجامعات المصرية الذي تم إعداده من قبل المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي استجابةً لتوصيات المؤتمر التاسع لتطوير إعداد المعلم والذي عُقد في نوفمبر ١٩٩٦، وتكتفي بإجراء مقابلة شخصية روتينية يتم فيها التأكد من سلامة نطق الطالب وخلوه من الإعاقات الجسدية.

المحور الثالث: معاناة الطلبة المعلمين من قلق التدريس

إن المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمين للتغلب على مطالب الحياة الجامعية تجعلهم يشعرون بالقلق والاضطراب وعدم الراحة، ولعل مهنة التدريس من المهن التي تتطلب من الطالب المعلم أن يتحلى بالقدرة على التكيف مع ظروف التربية العملية قبل الممارسة الفعلية للمهنة بعد التخرج. كما أنه لا يمكن أن يقوم بدوره في بناء شخصيات تلاميذه بشكل فعّال إلا إذا توافرت لديه الرغبة الأكيدة والاستعداد النفسي لمواجهة المواقف المختلفة التي يتعرض لها في الفصل مع تلاميذه بثبات وثقة خاليًا من القلق والتوتر (دياب، و الصباطي، ٢٠١٥: ٢٣٢). ولقد أوضح (عبد الرحيم، وكمال، ١٩٩٥: ١٦٨) أن أغلب الدراسات التي عالجت تأثير القلق في الأداء داخل حجرة الدراسة قد ركزت على جوانب القلق لدى التلاميذ وخاصة القلق العام أو قلق الاختبار، وأن دراسات قلق التدريس مازلت في مراحلها المبكرة.

وقلق التدريس، كما يذكر كل مـــن (Ameen, Guffey, Jakson, 2002:16) يـــؤثر بشكل سلبي ليس فقط على فعَّالية المعلم في التدريس ولكن على بيئة التعلم أيضًـــا وعلـــى أداء وتعلم التلاميذ، لما يسببه من حالة عدم راحة لدى كل من المعلم والطالب، كما أنه يمثل ورطـــة كبيرة لعدد ليس بقليل من المعلمين وبالرغم من ذلك توجد ندرة في المعلومات المتوفرة عنـــه. كما أن قلق التدريس يعد من أهم أسباب شعور المعلم بالاحتراق النفســـي والعـــائق دون قيامـــه بدوره التعليمي بفعالية. ولقد أشار Drake &Herbert (2002) أن ترك مهنة التـــدريس قـــد يكون أحد الحلول الأساسية للتخلص من المشكلات المرتبطة بقلق التدريس. ولقد أكـــد (1993) Smith أن اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس تؤثر على عملية التدريس وعلـــى اتجاهـــات الطلبة وتحصيلهم.

وقد أشارت نتائج دراسة (Aslrasouli &Vahid, 2014:304,305) التي أجريت على عينة قوامها ١١٤ فرد، إلى أن ٥٨٪ من المعلمين المبتدئين يواجهون مستوى مرتفع من قلق التدريس، كما أكدت أيضًا أن قلق التدريس يؤثر على جودة التدريس مما يؤدي بدوره إلى إعاقة عملية التعلم. وفي نفس الصدد أكد Pasek (2006:27) أن لقلق التدريس آثار سلبية كثيرة على المعلمين. في حين يوجد تناقض في نتائج الدراسات التي تناولت التأثيرات السلبية لقلق التدريس لدى المعلم على سلوكيات الطلبة وتحصيلهم(Pasek, 2006:28). وفي سياق آخر أوضحت نتائج دراسة (دياب، والصباطي، ٢٠١٥) التي أجريت على ٢٠٠ طالب معلم بكلية التربية بجامعة الملك فيصل، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيًا بين قلق التدريس أثناء التربية العملية والالكسيثيما (ضعف القدرة على التعبير عن المشاعر). كما أن استمرار قلق التدريس مع الطلبة المعلمين فيما بعد عند مزاولتهم للمهنة سوف يؤثر على أنشطتهم التدريسية وعلى سلوكيات تلاميذهم (Pigge & Marso, 1991: 6)، ويؤكد ذلك (Parkay et al., 1988) حيث أشار إلى أن المعلمين منخفضي قلق التدريس لديهم مشكلات صفية أقل، ويحافظون على علاقات طيبة مع المشرفين والزملاء وأولياء الأمور.

وإجمالاً لما سبق عرضه، تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- هل يوجد فرق دال احصائيًا بين القياس القبلي لقلق التدريس (قبل التدريب في التربية العملية) والقياس البعدي (بعد نهاية الفصل الدراسي الأول).

٢- هل يوجد فرق دال احصائيًا بين القياس القبلي للاتجاه نحو مهنة التدريس والقياس البعدي.

٣- هل توجد فروق دالة احصائيًا بين مجموعات قلق التدريس الثلاث (المنخفض، والمتوسط، والمرتفع) في درجاتهم في التربية العملية وذلك في مرتي التطبيق.

٤- هل توجد فروق دالة احصائيًا بين مجموعات الاتجاه نحو مهنة التدريس الثلاث (المنخفض، والمتوسط، والمرتفع) في درجاتهم في التربية العملية وذلك في مرتي التطبيق.

الاطار النظري والدراسات السابقة

الاتجاه نحو مهنة التدريس

يرجع الاهتمام بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب المعلم إلى عدة أسباب منها أن شعور الطلبة المعلمين بالرضا أو عدم الرضا عن مهنة التدريس يؤثر على انجازهم المهني عندما يدخلون ميدان التدريس العملي، كما يؤثر على من يتعلمون على أيديهم، والاهتمام باتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس يمكن أن يزيد من مستوى جودة إعداد المعلم، كما أن بعض سمات شخصية المعلم ترتبط بالاتجاه نحو مهنة التدريس (Kadi, Beytekin & Arslan, 2015:112).

وأوضح Devi (2005) أن ثمة عاملين أساسين يعتمد عليها النجاح في مهنة التدريس وهما: الاتجاه نحو المهنة والرضا عن العمل، وفي نفس الصدد أشار Suja (2007) إلى أن الاتجاه نحو مهنة التدريس يؤثر على التزام المعلم بمهام وظيفته، كما أكد Celikoz & Cetin (2004) على أن الاتجاه نحو مهنة التدريس يساعد على تحسين مستوى التفكير الابتكاري عند المعلم ويؤدي إلى تشجيع الطلبة، كما أنه يعد أهم منبئات فعالية التدريس لدى الطالب المعلم (Bhargava & Pathy, 2014)، ويؤثر بشكل كبير على تعلم تلاميذه (Malsawmi & Renthlei, 2012: 121).

والاتجاه الذي يتشكل نحو المهنة هو أهم مؤشر من مؤشرات نجاح الفرد في هذه المهنة (Durmusoglu, yanik & Akkoyunlu, 2009) ولو أن الفرد يكره مهنته، فإنه لن يمارسها بنجاح (Terzi & Tesci, 2007). وهو يؤثر بشدة على كافة العوامل المرتبطة بعملية التدريس (Can, 2010) ومن الأهمية بمكانة تحديد وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس (Semerci & Semerci, 2004)،(Kadi, et al., 2015). ومما يبرز الدور المهم للاتجاه نحو مهنة التدريس في تحقيق النجاح في مزولتها، ما أشار إليه (Bektas & Nalcaci, 2012: 1246) أن الطالب المعلم ينبغي عليه أن يجب مهنة التدريس إذا أراد أن ينجح فيها.

ونظرًا لأهمية اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس في حد ذاتها من جهة ولعلاقتها بدافعيتهم للانجاز من جهة أخرى، سواء في فترة الإعداد أو بعد التخرج ومزاولة المهنة، فلا بد من الأخذ بعين الاعتبار قبول الطلبة الراغبين حقًا في ممارسة مهنة التدريس عن اقتناع وتقبل (ذكري، ١٩٩٣: ١٠١). والمعلم صاحب الاتجاه الايجابي نحو مهنة التدريس هو فقط الذي يستطيع إحداث تغيير مرغوب فيه في تلاميذه، وذلك لأن الاتجاه الايجابي نحو مهنة التدريس يساعد المعلم على توفير بيئة تعلم إيجابية تساعد التلاميذ على التعلم وتساعده هو على التدريس بفعالية (Barwal, 2011). ولقد أكد عبد السميع، وعبد العزيز (١٩٩٨)، وعبد الحميد (٢٠٠٩: ٣٦) على أن الاتجاهات الايجابية لدى المعلمين تساعدهم في النجاح في مهنتهم وتحقيق الأهداف التربوية بفعّالية، أما إذا كانت اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس سلبية، فسوف تؤثر بشكل سيئ عليه كعضو في المنظومة التربوية.

الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو مهنة التدريس

أسفرت نتائج دراسة (Hussain et al., 2011:38, 45) التي أجريت على عينة قوامها (١٠٠) معلم بدولة باكستان عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الاتجاه نحو مهنة التدريس وفعّالية التدريس، كما أكدت على أن تحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس يساعد المعلم على مواجهة تحديات مهنته. وأوضحت نتائج دراسة (Stomff, 2014, 868) التي أجريت على (٨٠) طالب وطالبة في الثانوية العامة أنه توجد علاقة ارتباطية بين اتجاه المعلم نحو المهنة ومستوى قلق الطلبة وأدائهم الدراسي، حيث اتضح أنه كلما كان اتجاه المعلم سلبي وتهديدي، انخفض الأداء وزاد معدل القلق لدى الطلبة وزادت مشاعر الاحباط وربما بدايات الاكتئاب.

ولقد أظهرت نتائج دراسة (Bhargava& Pathy, 2014) التي أجريت على (٩٦) طالب معلم بالهند أن كفاءة المعلم تعتمد على اتجاهه نحو المهنة الذي لو كان إيجابيًا، سوف يساعده على توفير جو ودي ومشجع على التعلم داخل حجرة الفصل (خال من القلق). وأشارت نتائج دراسة (Kadi, 2015) التي أجريت على (٢٨٧) طالب معلم بتركيا إلى أن الاحتراق النفسي الذي يشعر به الطلبة المعلمين يفسّر ٩٪ من تباين درجاتهم على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس. وقد أكدت نتائج دراسة (Parylo, Sungu & Ilgan, 2015) التي أجريت على ١٧٥ طالب معلم بدولة تركيا على وجود اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس لدى أفراد العينة، ولم تكن هناك فروق دالة إحصائيًا في الاتجاه نحو مهنة التدريس قبل وبعد دراسة المقررات التربوية ومنها التربية العملية.

التربية العملية

تتكون برامج إعداد المعلم في غالبية النظم التعليمية في بلاد العالم من ثلاثة جوانب رئيسه هي: الجانب العلمي التخصصي، والجانب الثقافي العام، والجانب المهني التربوي. والإعداد المهني عبارة عن مجموعة مقررات دراسية تشمل نظريات تناول عمليتي التعلم والتعليم وتكتمل تلك المقررات بالتربية العملية أو التدريب الميداني لمعلمي المستقبل (المطاوعة، ٢٠٠٠: ٤٨٧).

ونظرًا لأهمية التربية العملية للطلاب المعلمين ودورها المحوري في إعدادهم المهني وتأهيلهم لممارسة مهنة التدريس، فقد تم إجراء العديد من الدراسات التي حاولت تناول المتغيرات المؤثرة على الطلاب المعلمين والمشكلات التي تواجههم فيها والعوامل النفسية والتربوية المرتبطة بتلك العملية ومنها (عبد الرحيم، وكمال، ١٩٩٥).

العلاقة بين التربية العملية والاتجاه نحو مهنة التدريس وقلق التدريس

وتوفر التربية العملية مجالاً مناسبًا لفهم طبيعة عملية التدريس بطريقة أكثر عمقًا ووعيًا مما قد ينتج عنه تغيير في اتجاه الطالب المعلم نحو مهنة التدريس، حيث يوجد كثير من الطلبة المعلمين قد غيّروا اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس وأدائهم فيها أثناء وبعد أدائهم للتربية العملية؛ حيث أنها تساعد على تقليل أو إزالة كثير من المخاوف التي تراود الطالب المعلم في بداية التدريس لأنه شيئ جديد لم يمارسه من قبل والتي وإن زادت عن الحد المعقول سوف تؤثر ليس فقط على الطالب المعلم ولكن أيضًا على تلاميذه وهذا ما يسمى بقلق التدريس (نصر، ١٩٧٨: ١٦– ١٧).

وقد هدفت دراسة (west et al., 1993) إلى معرفة تأثير خبرات التربية العملية على الاتجاه نحو مهنة التدريس وقلق التدريس لدى عينة مكونه من ٧١ طالب معلم بولاية كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت نتائجها وجود تحسن دال إحصائيًا في إتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، وانخفاض في مستوى قلق التدريس مما يشير إلى فعالية خبرات التربية العملية في هذا الصدد، ونظرًا لذلك فقد أوصت الدراسة بضرورة توفير نماذج إيجابية من هيئة التدريس سواء في كلية التربية لو في المدارس التي تتم فيها التربية العملية.

قلق التدريس

يعد قلق التدريس من نوع قلق الحالة وليس قلق السمة، فهمو ليس سمة من سمات الشخصية لأنه قلق موقفي مرتبط فقط بموقف التدريس، وما يحدث أن الفرد يقوم بالربط بين التدريس والاحساس بالقلق ونتيجة لهذا الربط يشعر الفرد بقلق التدريس إذا اندمج في أنشطة وسلوكيات التدريس (Gardner &Leak, 1994)، (Pasek, 2006:36). وهو ظاهرة موجودة بالفعل ومنتشرة وأثبتتها الدراسات ليس فقط بين معلمي التعليم قبل الجامعي ولكن أيضًا في الوسط الجامعي، فقد أوضحت نتائج دراسة (Ameen et al., 2002:17) أن ٧٨٪ من عينة قوامه ٣٣٣ فرد يشعرون بقلق التدريس، وحوالي ٧٠٪ منهم يمرون بتلك الخبرة بصفة مستمرة، كما أشارت نتائج دراسة (Gardner &Leak, 1994:30) أن ٨٧٪ من عينة مكونة من ١٠٢ فرد يمرون بخبرة قلق التدريس.

كما أكد (دياب، و الصباطي، ٢٠١٥: ٢٣٣) على أن الطلبة المعلمين يشعرون بقلق التدريس أثناء أداء التربية العملية نتيجة للعديد من العوامل من أهمها تقييم وانتقاد زملائه والمشرف والتلاميذ له حيث أنه مازال معلمًا تحت التدريب يخشى المواجهة مع التلاميذ والتواصل معهم. ولقد أكدت نتائج دراسة (عبد الرحيم، وإبراهيم، ١٩٨٨) على وجود تأثير دال إحصائيًا للقلق لدى طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية على العمليات العقلية المؤثرة بشكل ملموس في الأداء التدريسي مثل التركيز البصري، والتركيز الارتباطي، وسعة التركيز مما يعطي مبررًا لدراسته في تأثيره في الأداء في التربية العملية، وفي نفس الصدد أكدت نتائج دراسة (عبد الرحيم، وكمال، ١٩٩٥) وجود فروقًا دالة إحصائيًا في الأداء في التربية العملية لصالح مجموعة القلق المنخفض، وقد كان لقلق التدريس دورًا في كف الأداء في التربية العملية لدى أفراد العينة.

دراسات تناولت تأثير التربية العملية في قلق التدريس

هدفت دراسة (Pigge& Marso, 1986) إلى تعرف تأثير التربية العملية في قلق التدريس والاتجاه نحو المهنة والثقة بالنفس لدى عينة مكونه من ٥٨١ طالب معلم. وأسفرت النتائج عن وجود انخفاض في قلق التدريس وتحسن في مستوى الثقة بالنفس في حين لم يحدث زيادة في مستوى الاتجاه نحو مهنة التدريس. وأكدت نتائج دراسة (Pigge & Marso, 1991: 17) التي أجريت على ٦٣ طالب معلم، أن قلق التدريس لدى الطلبة المعلمين أثناء التربية العملية يقل بشكل دال أثناء التدريب العملي نظرًا لاكتسابهم المعارف والمهارات المرتبطة بالتدريس أو ربما لأنهم قد أنهوا السنة الأولى من التدريب التي يواجه فيها الطالب صدمة الواقع في بادئ الأمر. وأوضح (Bucuroiu, 2013: 261) أنه إذا أردنا أن نخفف من حدة قلق التدريس لدى الطالب المعلم، فإنه يجب علينا أن نعزز ثقته بنفسه وبمعارفه وبقدراته، وأن نشجعه على التواصل الفعال مع التلاميذ في المدارس، وأن نقنعه بقدرته على القيام بهذه المهمة.

وقامت (Bucuroiu, 2013) بإعداد برنامج تدريبي للتخفيف من حدة قلق التدريس لدى الطلبة المعلمين أثناء فترة التربية العملية، ولقد ارتكز البرنامج على تحقيق دعم وتشجيع متواصل ممن لهم دور في التربية العملية وهم مدرس التربية العملية، وعضو هيئة التدريس بالجامعة، والمشرف الداخلي، ومدرس المادة بالمدرسة، والتلاميذ، وذلك بغرض توفير مواقف خاصة للطالب المعلم يشعر فيها بثقته في نفسه وكفاءته في التدريس وسيطرته على الاحداث غير المتوقعة التي تحدث أثناء الشرح، ومساعدته على تغيير مفاهيمه وإدراكه عن صعوبات التدريس ويتحسن تقديره لذاته.

مصطلحات الدراسة

التربية العملية

ويطلق عليها أيضًا التربية الميدانية وهي جزء من برنامج إعداد المعلم من خلال تدريب الطالب المعلم تدريجيًا على التطبيق العملي لما تعلمه نظريًا في برنامج الإعداد، من خلال التدريس المصغر داخل الكلية والتدريب الميداني في المدارس بهدف إكسابه كفايات التدريس ومهاراته اللازمة لمزاولة المهنة (علي، ١٩٩٨: ١٦٣٣). ويمكن تعريفها اجرائيًا بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في استبيان تقييم أداء الطالب المعلم في التربية العملية المستخدم في البحث الحالي.

قلق التدريس

وهو شعور غير سار يتضمن انفعالات تظهر في شكل مجموعة من الاستجابات السلوكية والفسيولوجية التي يمكن ملاحظتها وذلك بسبب وجود الفرد في موقف التدريس داخل الفصل، وتنجم هذه الانفعالات عن خوف الفرد من احتمال الفشل أو عدم قدرته على الأداء وفقًا للمعايير المحددة أو تعرضه للنقد (عبد الرحيم، كمال، ١٩٩٥: ١٨٠). ويمكن تعريفه اجرائيًا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في مقياس قلق التدريس المستخدم في البحث الحالي.

الاتجاه نحو مهنة التدريس

هو موقف المعلم من المهنة، وهذا الموقف يتم التعبير عنه عادة باللفظ أو سلوكيًا، أي أن هناك ما يمكن أن يصدر عنه بالقول أو الفعل، ويعكس الاتجاه تصوره للمهنة ومدى قبوله وسعادته بالالتحاق بها وهذا ما يؤثر بدرجة عالية في مستوى إتقانه للعمل (اللقاني، والجمل ، ١٩٩٩: ٨). ويمكن تعريفه اجرائيًا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس المستخدم في البحث الحالي.

فروض الدراسة

١- يوجد فرق دال احصائيًا بين القياس القبلي لقلق التدريس (قبل التدريب في التربية العملية) والقياس البعدي (بعد نهاية الفصل الدراسي الأول) لصالح القياس القبلي.

٢- يوجد فرق دال احصائيًا بين القياس القبلي للاتجاه نحو مهنة التدريس والقياس البعدي لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق دالة احصائيًا بين مجموعات قلق التدريس الثلاث (المنخفض، والمتوسط، والمرتفع) في درجاتهم في الآداء في التربية العملية وذلك في مرتي التطبيق.

٤- لا توجد فروق دالة احصائيًا بين مجموعات الاتجاه نحو مهنة التدريس الثلاث (المنخفض، والمتوسط، والمرتفع) في درجاتهم في الآداء في التربية العملية وذلك في مرتي التطبيق.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف الآتي:

١- الفرق بين القياس القبلي لقلق التدريس (قبل التدريب في التربية العملية) والقياس البعدي (بعد نهاية الفصل الدراسي الأول).

٢- الفرق بين القياس القبلي للاتجاه نحو مهنة التدريس والقياس البعدي.

٣- الفروق بين مجموعات قلق التدريس الثلاث (المنخفض، والمتوسط، والمرتفع) في درجاتهم في الآداء في التربية العملية وذلك في مرتي التطبيق.

٤- الفروق بين مجموعات الاتجاه نحو مهنة التدريس الثلاث (المنخفض، والمتوسط، والمرتفع) في درجاتهم في الآداء في التربية العملية وذلك في مرتي التطبيق.

أهمية الدراسة

١ــ تأتي أهمية الدراسة من أهمية المتغيرات التي تتناولها، فالاتجاه نحو المهنة من أهم العوامل المؤثرة في ممارسة ومزاولة الطالب لمهنة التدريس بعد تخرجه، فإذا كان اتجاهه نحوها إيجابي فسوف يتفانى في أدائها ويخلص في تعليم تلاميذه وإذا كان سلبيًا، فلن يكون ذلك محمود العواقب.

٢ــ ترجع أهمية الدراسة أيضًا إلى أهمية التربية العملية وكونها حجر الزاوية في برنامج إعداد الطالب المعلم حيث تساعد خبراتها الطالب المعلم على تطبيق ما تعلمه من مبادئ ونظريات تربوية ونفسية داخل حجرة الدراسة.

٣ــ انتشار ظاهرة قلق التدريس لدى الطالب المعلم يعطي للدراسة الحالية أهمية ليست بضئيلة لأنه يؤثر ليس فقط على الطالب المعلم وتلاميذه أثناء فترة التربية العملية ولكن، إن لم يتم ترشيده، قد يستمر معه في المستقبل بشكل ينذر بالخوف على مستوى تلاميذه، ويهدد بقاءه في مهنة التدريس.

حدود الدراسة

حدود بشرية: تكونت عينة تقنين الأدوات من (٢٢٧) طالب وطالبة بالفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية، جامعة المنيا، أما عينة الدراسة الأساسية فتكونت من (١٣٥) طالب وطالبة.

حدود مكانية: تم تطبيق الأدوات بقاعات محاضرات كلية التربية، جامعة المنيا، واستبانة التربية العملية في بعض مدارس مدينة المنيا.

حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦.

عينة الدراسة

عينة تقنين الأدوات

بلغ عدد أفراد عينة تقنين الأداوات (٢٢٧) طالب معلم بالفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة المنيا، بلغ عدد الذكور(١٠٠)، وعدد الاناث (١٢٧)، ومتوسط أعمارهم (٢١.٤)، بانحراف معياري قدره (٠.٤٩). بلغ عدد طلبة الفرقة الثالثة (١٣٨)، وطلبة الفرقة الرابعة (٨٩) طالب وطالبة.

أدوات الدراسة

مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كلية التربية اعداد الباحث الحالي

الهدف من المقياس: يهدف إلى قياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كلية التربية جامعة المنيا.

خطوات اعداده

١- تم الإطلاع على عدة مقاييس أُعدت في البيئة العربية والأجنبية أثناء إعداد مقياس الاتجاه نحو المهنة في الدراسة الحالية، مثل (ذكري، ١٩٩٣) (عبد السميع، وعبد العزيز، ١٩٨٨)، (عبد علي، ١٩٩٤)،(أميرخان، ومقصود، ١٩٩١)، (سعد، ٢٠١٠)، (النمر، وفوزي، ١٩٩٦) (Gun, 2012) (Parylo, Sungo & Ilgan, 2015).

٢- تمت صياغة عبارات المقياس، وتم وضع خمسة بدائل للاجابة عليه وهي: (دائمًا=٥، غالبًا=٤، أحيانًا=٣، نادرًا=٢، أبدًا=١) وذلك للعبارات الموجبة الصوغ، أما العبارات ذات الصوغ السالب فقد تم تصحيحها عكس ذلك.

٣- تم عرض المقياس في صورته الأولية على تسعة محكمين من أساتذة علم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة المنيا وهم: أ.د/ أنور رياض عبد الرحيم، أ.د/ رأفت عطيه باخوم، أ.د/ نجدي ونيس حبشي، أ.د/ عيد عبد الواحد علي، أ.د/مديحة عثمان عبد الفضيل، أ.م.د/ جمال خيري محمود، أ.م.د/ محمد كامل عبد الموجود، أ.م.د/ إدريس سلطان صالح، أ.م.د/ أسماء محمد عبد الحميد.

٤- تم اجراء التعديلات التي أشار اليها السادة المحكمون وتم حذف بعض العبارات كانت معانيها مكررة مع عبارات آخرى، وتعديل البعض الآخر واشتمل المقياس بعد التحكيم على ٦٧ عبارة، حيث، ثم تم اجراء التحليل العاملي عليها، ونتيجة للتحليل العاملي تم حذف ٢٤ عبارة؛ منها ما تشبع على أكثر من عامل، ومنها ما لم يكن له تشبع مطلقاً، وتم الابقاء على ٤٣ عبارة اشتمل عليها المقياس في صورته النهائية، كان من بينها ١٦ عبارة سالبة و ٢٧ عبارة موجبة.

صدق المقياس

صدق المفهوم (التحليل العاملي)

تم إجراء التحليل العاملي لبيانات المقياس على ٦٧ عبارة باستخدام طريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس. وتم قبول العامل الذي له جذر كامن يساوى أو أكبر من (١)، وقبول المفردات داخل هذا العامل التي لها تشبع يساوى أو أكبر من (٠.٣٠)، حسب محك جيلفورد، وإستنادًا إلى المحكين السابق ذكرهما تم حذف (٢٤) عبارة تشبعت على أكثر من عامل، وقد نتج عن هذا التحليل ثلاثة عوامل استوفت المحكين السابق ذكرهما، والجدول (١) يوضح تشبعات المفردات على العوامل الذي نتجت عن التحليل العاملي وجذورها الكامنة والنسبة الكلية للتباين المفسر.

جدول (١)

العوامل بعد التدوير المائل وجذورها الكامنة ونسب تباينها والنسبة التراكمية للتباين المفسر ن=٢٢٧

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	النسبة التراكمية للتباين المفسر
الأول	١١.٤٣	٢٦.٥٨	٢٦.٥٨
الثانى	٣.٨٩	٩.٠٤	٣٥.٦٣
الثالث	٣.٤٩	٨.١١	٤٣.٧٧

جدول (٢)

تشبعات مفردات العوامل الثلاثة لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ن=٢٢٧

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
٣٩	٠.٨٠٤	–	–
٣٧	٠.٧٤٩	–	–
٤	٠.٧٣٣	–	–
٤٣	٠.٧٣٣	–	–
٤٩	٠.٧٢٨	–	–
٢١	٠.٧٢٠	–	–
٥٨	٠.٧١٨	–	–
٤٠	٠.٧٠٩	–	–
١٣	٠.٧٠٢	–	–
٤١	٠.٦٩٨	–	–
٧	٠.٦٩٦	–	–
١٥	٠.٦٩٤	–	–
٥٠	٠.٦٨٨	–	–
٤٨	٠.٦٧٨	–	–
٣	٠.٦٦٣	–	–
٢٣	٠.٦٥١	–	–
٨	٠.٦٤٢	–	–
٥١	٠.٦٣٩	–	–
٥٧	٠.٦١٧	–	–
١١	٠.٥٧٩	–	–
٥	٠.٥٦٧	–	–
٥٦	٠.٥٥٦	–	–
٤٢	٠.٥٥٤	–	–
٤٤	٠.٥٠٥	–	–
٣٨	٠.٤٥٢	–	–
٦٣	–	٠.٧٢٩	–
٦٦	–	٠.٧٠٦	–
٦٥	–	٠.٦٧٥	–
٦١	–	٠.٦٤٩	–
١٩	–	٠.٥٢٥	–
٦٨	–	٠.٤٨٣	–
٢٨	–	٠.٤٣٨	–
٦٧	–	٠.٤٠٣	–

تابع جدول (٢)

تشبعات مفردات العوامل الثلاثة لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ن=٢٢٧

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
٣٢	–	–	٠.٦٨١
٣٥	–	–	٠.٦٧٣
٣٣	–	–	٠.٦٣٤
٣٦	–	–	٠.٥٩٢
٣٤	–	–	٠.٥٧٦
٤٧	–	–	٠.٤٦٨
٢٦	–	–	٠.٤٤٩
٤٦	–	–	٠.٤٤٢
٢٤	–	–	٠.٤١٧
٢٥	–	–	٠.٣٩٢

يتضح من الجدولين السابقين أن العامل الأول قد فسّر ٢٦.٥٨٪ من التباين الكلى، ومن خلال استقراء عبارات هذا البعد يتضح أن جميعها تدور حول تقييم الطالب لسماته الشخصية ومهاراته التي تتطلبها مهنة التدريس، وحبه لمهنة التدريس، وقدرته على توصيل المعلومات للطلاب والعمل معهم، لذلك يمكن تسمية هذا العامل بـــ (تقييم الطالب لنفسه كمعلم). أما العامل الثاني فقد فسّر٩.٠٤٪ من التباين الكلى، وتدور عبارات هذا البعد حول مدى تقدير المجتمع لمهنة المعلم واحترام الناس لأصحاب مهنة التدريس والراتب الذي يحصل عليه صاحبها، ورؤية أصحاب المهن الآخرى للمعلمين ومكانتهم، لذلك يمكن تسمية هذا العامل بـــ (نظرة المجتمع لمهنة التدريس). أما العامل الثالث فقد فسّر ٨.١١٪ من التباين الكلى، ويتضح من خلال التمعن في معاني عبارات هذا البعد أنها تعبر عن وجهة النظر الشخصية الخاصة بالطالب لمهنة التدريس وأعبائها ورأيه حول مسؤليات مهنة التدريس وسبل الترقي بها، وما يقع على عاتق المعلم من متطلبات لتحقيق معايير الجودة والاعتماد في التعليم، لذلك يمكن تسمية هذا العامل بـــ (نظرة الطالب الشخصية لمهنة التدريس).

جدول (٣)

توزيع العبارات على المقياس في صورته النهائية وبيان العبارات السالبة والموجبة

البعد الأول	من رقم ١ إلى رقم ٢٥	٢٥	مجموع ٤٣
البعد الثاني	من رقم ٢٦ إلى رقم ٣٣	٨	
البعد الثالث	من رقم ٣٤ إلى رقم ٤٣	١٠	
العبارات السالبة	٢، ٢٣، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣		
العبارات الموجبة	بقية العبارات		

ثبات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

معادلة الفاكرونباك

تم حساب ثبات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس باستخدام معادلة الفا كرونباك على (٢٢٧) طالب وطالبة، وكانت قيم الثبات للأبعاد والدرجة الكلية على الترتيب هي: ٠.٩٤، ٠.٦٩، ٠.٧٨، ٠.٩١.

التجانس الداخلي كأحد خطوات اعداد المقياس

جدول (٤)

التجانس الداخلي عبارات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ن=٢٢٧

المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط
١	٠.٦٥٣**	١٦	٠.٧١٢**	٣١	٠.٥٤٩**
٢	٠.٦١٣**	١٧	٠.٦٩٢**	٣٢	٠.٤٧٥**
٣	٠.٦٢٣**	١٨	٠.٦٤١**	٣٣	٠.٤٨٦**
٤	٠.٥٨٣**	١٩	٠.٦٦١**	٣٤	٠.٥٧٨**
٥	٠.٧٠١**	٢٠	٠.٥٣٩**	٣٥	٠.٦٠٩**
٦	٠.٧١٢**	٢١	٠.٥٨٠**	٣٦	٠.٥٩٠**
٧	٠.٦٧٥**	٢٢	٠.٥٣٥**	٣٧	٠.٥٩٩**
٨	٠.٧٠٥**	٢٣	٠.٤٧٢**	٣٨	٠.٦٣٦**
٩	٠.٧١٠**	٢٤	٠.٣٤٦**	٣٩	٠.٥٨١**
١٠	٠.٦٦٠**	٢٥	٠.٦٠٥**	٤٠	٠.٥١٠**
١١	٠.٦٥٤**	٢٦	٠.٦٣٤**	٤١	٠.٥٦٥**
١٢	٠.٧٢١**	٢٧	٠.٧٣٢**	٤٢	٠.٥٦٨**
١٣	٠.٥٨٩**	٢٨	٠.٦٤٢**	٤٣	٠.٥٧٥**
١٤	٠.٧١٧**	٢٩	٠.٥٨٥**		
١٥	٠.٧٣٣**	٣٠	٠.٤٢٦**		

** دال عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط مفردات المقياس دالة عند مستوى (٠.٠١)، ولقد تراوحت معاملات الارتباط فيما بين (٠.٣٤٦) و (٠.٧٣٣)، وهي قيم مرتفعة وتعطي مؤشر على صدق نتائج المقياس. وكانت معاملات ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس على الترتيب هي: ٠.٩١٠، ٠.٥٣٧، ٠.٥١٤، وكانت جميعها دالة عند مستوى ٠.٠١.

طريقة اعادة التطبيق

تم حساب ثبات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس باستخدام طريقة اعادة التطبيق بعد فاصل زمني قدره إسبوعين، حيث تم حساب معامل الاستقرار لدرجات (٥١) طالب وطالبة بالفرقة الثالثة والرابعة، وكانت معاملات الاستقرار للأبعاد الثلاثة والمقياس ككل على الترتيب هي: ٠.٩٤١، ٠.٨٦٦، ٠.٧١٢، ٠.٩٤٠، وكانت جميعها دالة عند مستوى ٠.٠١.

مقياس قلق التدريس اعداد (عبد الرحيم، وكمال، ١٩٩٥)

يهدف الي قياس قلق التدريس لدى الطالب المعلم. وتم حساب صدق مقياس قلق التدريس في الدراسة الأصلية من خلال صدق المحتوى والصدق التلازمي مع مقياس سمة القلق أمينة كاظم ،١٩٨٥ وبلغ معامل الصدق التلازمي ٠.٦٦٤ على عينة عددها ٧٦ طالبة بجامعة قطر. أما عن ثباته فقد تم حسابه بمعادلة الفاكرونباخ وكانت قيمته ٠.٩٢٧، كما تم حسابه بطريقة إعادة التطبيق ووصل معامل الاستقرار إلى ٠.٦٦٩ .

صدق المقياس في الدراسة الحالية

التجانس الداخلى كمؤشر لصدق عبارات مقياس قلق التدريس

تم إيجاد التجانس الداخلى (Internal Contingency) كمؤشر لصدق مفردات مقياس قلق التدريس، ولقد تراوحت قيم معاملات الارتباط فيما بين (٠.٢٣٥) و (٠.٦٨٢)، وكانت جميعها دالة عند مستوى ٠.٠١، وهي قيم مرتفعة وتعطي مؤشر على صدق نتائج المقياس.

ثبات المقياس في الدراسة الحالية

تم حساب ثبات مقياس قلق التدريس باستخدام معادلة الفاكرونباك على عينة مكونة من ٢٢٧ طالب وطالبة بالفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٩٤)، وهي قيمة مترفعة وتشير إلى الثقة في نتائجه. وتم حسابه أيضًا بطريقة اعادة التطبيق بعد فاصل زمني قدره اسبوعين على عينة مكونة من ٥١ طالب وطالبة بالفرقة الثالثة والرابعة وقد بلغ معامل الاستقرار للمقياس ككل (٠.٨٩٨) لأنه أحادي البعد، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠١).

استبيان تقييم أداء الطالب المعلم في التربية العملية

وصف الاستبيان

هذا الاستبيان من إعداد قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة المنيا، وهو يتكون من (٣١) مفردة موزعة على خمسة أبعاد وتهدف إلى تقييم أداء الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية وأبعاده موضحة بالجدول التالي إضافة إلى عدد عبارات كل بعد. ولها أربعة بدائل للإجابة عليها وهي ممتاز ودرجتها (٤)، جيد جدًا(٣) جيد (٢) مقبول (١) وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (٣١) وأعلى درجة (١٢٤). وهو يتكون من خمسة أبعاد للتقويم وهي (التخطيط للدرس ويقاس بـــ ٤ عبارات، وتنفيذ الدرس ١٣ عبارة، وإدارة الصف ٤ عبارات، وأساليب التقويم ٥ عبارات، وشخصية الطالب المعلم ٥ عبارات).

صدق الاستبيان (صدق المحتوى)

يتصف هذا الاستبيان بصدق المحتوى لأنه يمثل الجوانب والمجالات الأساسية لعملية التدريس كما هو واضح في مسميات أبعادها الخمسة، ولقد نتج هذا الاستبيان في صورته النهائية بعد مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسمي المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي والمشرفين والمعلمين الأوائل ذوي الخبرة بتنقيحه وتعديل مفرداته.

التجانس الداخلي كمؤشر لصدق عبارات الاستبيان

تم إيجاد التجانس الداخلى (Internal Contingency) كمؤشر لصدق مفردات كل بعد من أبعاد استبيان تقويم أداء الطالب المعلم في التربية العملية، وكانت جميع معاملات ارتباط مفردات الاستبيان دالة عند مستوى (٠.٠١)، ولقد تراوحت معاملات الارتباط فيما بين (٠.٨٢٨) و (٠.٩٤٥)، وهي قيم مرتفعة وتعطي مؤشر على صدق نتائج الاستبيان. وكانت معاملات الإرتباط بين أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية على الترتيب هي: ٠.٩٣٥، ٠.٩٩٤، ٠.٩٦٣، ٠.٩٧٣، ٠.٩٢٣، وكانت جميعها دالة عند مستوى ٠.٠١. مما يعطي مؤشرًا على **صدق درجات مفردات الاستبيان.**

ثبات الاستبيان (معادلة الفا كرونباك)

تم تكليف المشرفين الداخليين بالمدارس بتطبيق الاستبيان بغرض حساب ثباته فاستطاع المشرفون تطبيقه على عينة مكونة من (٩٥) طالب معلم بالفرقة الثالثة والرابعة، ثم تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباك وقد كانت قيم ثبات الأبعاد والدرجة الكلية على الترتيب هي: ٠.٩٢، ٠.٩٨، ٠.٩٢، ٠.٩٥، ٠.٩٥، ٠.٩٨.

نتائج الدراسة

بعض الاحصاءات الوصفية

قبل عرض نتائج فروض الدراسة وتفسيرها، تم حساب بعض الاحصاءات الوصفية لأداء العينة على أدوات البحث للتأكد من مدى اعتدالية توزيع الدرجات، وهي موضحة في الجدول التالي.

جدول (٥)

الاحصاءات الوصفية لأداء العينة على أدوات الدراسة

الأدوات	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	الالتواء
التربية العملية	٤٤	٤٥	٤٥	٢.٥١	-٠.٩٩١
قلق التدريس(١)	١٠٤	١٠٧	١١٦	٢٣.٥٢	-٠.١٤٦
قلق التدريس(٢)	٩٨	٩٩	٩٩	٢١.٥٧	-٠.١٣٠
الاتجاه نحو المهنة (١)	١٣٤	١٣٤	١٤٧	٢٤.٠٢	-٠.٤٦٢
الاتجاه نحو المهنة (٢)	١٣٤	١٣٣	١٣٦	٢٣.٥٠	-٠.٣٣٤

يتضح من الجدول السابق أن توزيع البيانات الخاصة بالأدوات يقترب من الاعتدالية حيث تقاربت قيم المتوسط والوسيط والمنوال لكل آداة.

نتائج الفرض الأول وتفسيرها

" يوجد فرق دال احصائيًا بين القياس القبلي لقلق التدريس (قبل التدريب في التربية العملية) والقياس البعدي (بعد نهاية الفصل الدراسي الأول) لصالح القياس القبلي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت للعينة المرتبطة، ونتائجه موضحة بالجدول التالي:

جدول (٦)

الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطي درجات طلبة العينة على مقياس قلق التدريس ن=١٣٥

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير
القياس القبلي	١٠٤.٣٩	٢٣.٥٢	١٣٤	٣.٥٠	٠.٠٠١	٠.٠٨
القياس البعدي	٩٨.١٨	٢١.٥٧				

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال احصائيًا بين القياس القبلي والقياس البعدي لقلق التدريس لصالح القياس القبلي، مما يعني جدوى التدريب في التربية العملية وفعاليته في خفض معدل قلق التدريس لدى طلبة العينة. ولكن يتضح أيضًا أن حجم التأثير كان ضعيفًا (٠.٠٨)، مما يشير إلى ضعف دور خبرات التربية العملية في خفض قلق التدريس ؛ حيث أن الفرق بين القياسين ليس كبيرًا. ويمكن تفسير ذلك بأن تكرار قيام الطالب بالتدريس في التربية العملية يكسبه قدر من الثقة في نفسه فيقل لديه قلق التدريس. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (West et al., 1993)، ويؤكد ذلك أيضًا نتائج دراسة (Aslrasouli &Vahid, 2014:312) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيًا بين قلق التدريس والخبرة في التدريس مما يعني أن قلق التدريس يقل مع زيادة الخبرة في التدريس، وذلك لأن تكرار القيام بعملية التدريس يساعد الطالب المعلم أن يألف المواقف المهددة التي يتضمنها التدريس ويتعامل معها بسهولة وأريحية.

وتتفق أيضًا مع نتائج دراسة (عبد الرحيم، وكمال، ١٩٩٥: ٢٠١) التي أكدت انخفاض قلق التدريس لدى طالبات التربية العملية مع الاستمرار في التدريب العملي وأرجعت ذلك إلى أن الألفة التي شعرن بها الطالبات جعلتهن أقل خوفًا من عملية التدريس، وأنهن قد إكتسبن مهارات ومعلومات ساهمت في استيعاب وتبني حلول للمشكلات الصفية. لذلك أوصت دراسة (المطاوعة ، ٢٠٠٠ ، ٥١٢) بضرورة وأهمية توفير الراحة النفسية للطالب المعلم ومراعاة استعداده للتدريس حتي يمكن تقليل معدل قلقه أثناء التدريس.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها

"يوجد فرق دال احصائيًا بين القياس القبلي للاتجاه نحو مهنة التدريس (قبل التدريب في التربية العملية) والقياس البعدي (بعد نهاية الفصل الدراسي الأول) لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت للعينة المرتبطة، ونتائجه موضحة بالجدول التالي:

جدول (٧)

الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطي درجات طلبة العينة على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ن=١٣٥

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
تقييم الطالب لسماته كمعلم	٨٥.١٩	١٧.٩	٨٤.٠٣	١٦.٩	١٣٤	٠.٩٢١	٠.٣٥٩
نظرة المجتمع للمهنة	٢٢.١٦	٥.٣	٢٢.٣٢	٥.٠٧	١٣٤	٠.٣٣٨	٠.٧٣٦
النظرة الشخصية للمهنة	٢٧.٥	٦.٠١	٢٨.٣٦	٥.٧	١٣٤	١.٨٠	٠.٠٧٤
الدرجة الكلية	١٣٤.٨	٢٤	١٣٤.٧	٢٣.٥	١٣٤	٠.٠٥٧	٠.٩٥٤

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فرق دال احصائيًا بين القياس القبلي والبعدي للاتجاه نحو مهنة التدريس، مما يشير إلى نقص فعالية التربية العملية في تحسين الاتجاهات الايجابية لدى أفراد العينة نحو مهنة التدريس، وذلك له عدة أسباب منها المشكلات المستمرة التي تعاني منها التربية العملية مثل نقص زيارات هيئة التدريس، إلى جانب كثرة عدد الطلبة التي يشرف عليها عضو هيئة التدريس الواحد، ونقص كفاءة بعض المشرفين، وتمسك بعضهم

بالأساليب التقليدية في التوجية والتدريب، ونقص الامكانات المتاحة في المدارس، وقلة عدد الحصص المخصصة لتدريب الطلبة، إضافة إلى عدم جدية بعض الطلبة في ممارسة التربية العملية، وقصور الاعداد التربوي والمهني والأكاديمي في كليات التربية، والتمسك بأساليب تقليدية في التعليم والتدريب، كما يعد إسناد عملية الاشراف إلى غير المتخصصين وغير أعضاء هيئة التدريس من ضمن أخطر الأسباب التي أدت إلى تردي مستوى أداء الطلبة المعلمين في التربية العملية.

ويفسر (Parylo, sungu & Ilgan, 2015: 96,97) عدم وجود فرق دال في الاتجاه نحو مهنة التدريس بين القياس القبلي والقياس البعدي بأن الطلبة في القياس القبلي كانت درجاتها مرتفعة بالفعل، وأضاف تفسيرًا آخرًا مفاده أن أنشطة المقررات التربوية التي تمت دراستها لم تنجح في تحسين اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Kumar & Hamer, 2012) (Tok, 2011). وهذا يؤكد على ضرورة والحاجة إلى إعادة النظر في محتوى المقررات التربوية في كليات التربية، فقد يكون اهتمام هيئة التدريس ينصب على تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات، وإهمال اتجاهاتهم نحو المهنة، كما أن أساليب التدريس قد لا تسهم في تغيير النظرة السلبية لدى الطالب المعلم لمهنة التدريس لأن الكثير من أعضاء هيئة التدريس يسيطرون على زمام الحديث طوال المحاضرة ولا يستخدمون أسلوب تبادل الحوار ويهملون أساليب التعلم النشط التي يفضلها الطلبة بشكل ملحوظ. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Yalin Ucar, 2012: 2655)، (Rauduvaite. Lasauskiene & Barkuvaite, 2015 :1051)، (العياصرة، ٢٠٠٥)، (القاسم، ٢٠٠٨) (Ezeudu, Chiaha & Eze, 2013). وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Bucuroiu, 2013, 260) التي أكدت على أن التربية العملية تسهم في غرس اتجاهًا إيجابيًا عامًا نحو مهنة التدريس لدى الطالب المعلم.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها

لا توجد فروق دالة احصائيًا بين مجموعات قلق التدريس الثلاث (المنخفض ن= ٣٥، والمتوسط ن= ٦٥، والمرتفع ن= ٣٥) في درجات آدائهم في التربية العملية وذلك في مرتي التطبيق. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي، ونتائجه موضحة في الجدول التالي:

جدول (٨)

تحليل التباين الأحادي لدرجات التربية العملية لمجموعات قلق التدريس الثلاث ن=١٣٥

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
قلق التدريس (١)	٣٣.٢٨٩	٢	١٦.٦٤٥	٢.٧٣٤	٠.٠٦٩
البواقي	٨٠٣.٦٤٤	١٣٢	٦.٠٨٨		
الكلي	٨٣٦.٩٣٣	١٣٤			
قلق التدريس (٢)	١١.٦٣٢	٢	٥.٨١٦	٠.٨٢٤	٠.٤٤١
البواقي	٩٣١.١٨٢	١٣٢	٧.٠٥٤		
الكلي	٩٤٢.٨١٥	١٣٤			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين مجموعات قلق التدريس الثلاث المنخفض والمتوسط والمرتفع في درجات التربية العملية حيث كانت قيمة (ف) غير دالة احصائيًا في مرتي التطبيق. مما يشير إلى أن قلق التدريس لا يختلف باختلاف درجة الطالب في التربية العملية فجميع الطلبة يشعرون بمستوى متقارب من قلق التدريس. كما يعني أن جميع الطلبة تتعرض لخبرات متشابهة ومواقف تقليدية تثير لديهم نفس مشاعر التوتر والتهديد تقريبًا، وتتناقض هذه النتيجة مع نتائج دراسة (West et al., 1993)، ودراسة (الحكمي، وعبد الموجود، ٢٠٠١: ٢٣) التي أوضحت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الثقة بالنفس وآداء الطالب المعلم في التربية العملية.

كما أنه يمكن تفسير ذلك بعدم تركيز المقررات التربوية على الجانب التطبيقي، والاقتصار على أسلوب واحد في تدريب الطلبة وهو الزيارات الإشرافية، وإهمال الورش التعليمية واللقاءات الدورية، والعبء الكبير الملقى على عاتق المشرفين، وعدم تخصيص وقت كاف لتدريب الطلبة، ونقص كفاءة المعلم المتعاون، وعدم اهتمام إدارة المدارس بمتابعة الطلبة المعلمين، وقلة استخدام المشرفين لأسلوب الاقناع اللفظي في تنمية ثقة الطلبة المعلمين بأنفسهم، وهذا ما أكدته نتائج دراسات (Yalin Ucar, 2012: 2655)، و (Rauduvaite. Lasauskiene & Barkuvaite,2015: 1051)، (Ezeudu, chiaha & Eze, 2013)، (العياصرة، ٢٠٠٥)، (القاسم، ٢٠٠٨).

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها

لا توجد فروق دالة احصائيًا بين مجموعات الاتجاه نحو مهنة التدريس الثلاث (المنخفض ن= ٣٥، والمتوسط ن= ٦٥، والمرتفع ن= ٣٥) في درجات التربية العملية وذلك في مرتي التطبيق. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي، ونتائجه موضحة في الجدول التالي:

جدول (٩)

تحليل التباين الأحادي لدرجات التربية العملية لمجموعات الاتجاه الثلاث ن=١٣٥

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمةف	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو المهنة (١)	٤.١٧٣	٢	٢.٠٨٦	٠.٣٢٧	٠.٧٢١
البواقي	٨٤١.١٦٠	١٣٢	٦.٣٧٢		
الكلي	٨٤٥.٣٣٣	١٣٤			
الاتجاه نحو المهنة (٢)	٤٥.٥٦٨	٢	٢٢.٧٨٤	١.٢٦٠	٠.٢٨٧
البواقي	٢٣٨٦.٦٢	١٣٢	١٨.٠٨٠		
الكلي	٢٤٣٢.١٩	١٣٤			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين مجموعات الاتجاه نحو المهنة الثلاث المنخفض والمتوسط والمرتفع في درجات التربية العملية في التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث كانت قيمة (ف) غير دالة احصائيًا في مرتي التطبيق. ويمكن أن نلاحظ من الجدول السابق أن الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس لم يؤدي إلى تحسين أداء الطلبة المعلمين في التربية العملية. وأن درجات التربية العملية لدى الطلبة ذوي الاتجاه المرتفع لا تختلف بشكل دال عن أولئك الطلبة ذوي الاتجاه المتوسط أو المنخفض. وهذه النتيجة تتفق مع ما ذكره (سالم، والحليبي، ١٩٩٨: ١١٧) عندما أكد أن الطالب قد يتخذ وهو في بداية طريقه اتجاهًا سلبيًا نحو مهنة التدريس أثناء التربية العملية إذا تعرض للنقد أو اللوم أمام تلاميذه مما يؤدي إلى آثار سيئة عليه في مستقبله المهني، وهناك العديد من الأمثلة لذلك حدثت وانتهت بترك الطالب لمجال التدريس نهائيًا. حيث يؤدي الاتجاه نحو مهنة التدريس والتحرر من القلق أثناء أداء التربية العملية دورًا كبيرًا في نجاح الطالب المعلم في مهنة التدريس وشعوره فيها بالرضا والنجاح (أحمد، ١٩٨٤: ٥٣، ٥٤).

خلاصة النتائج

كشفت النتائج عن عدم وجود تحسن دال في الاتجاه نحو مهنة التدريس يعزى إلى التدريب في التربية العملية مما يدعو بشكل ملّح إلى إعادة النظر في منظومة التربية العملية بكافة جوانبها حرصًا على مصلحة الطالب ودور كلية التربية في اعداد المعلم في ظل ما تنادي به التوجهات الحديثة من ضرورة تحقيق معايير الجودة في برامج التعليم الجامعي. ومن النتائج التي تعطي بصيصًا من الأمل وجود تأثير لبرنامج التربية العملية في التخفيف من حدة قلق التدريس حيث كان متوسط درجات الطلبة في التطبيق القبلي أعلى من التطبيق البعدي لمقياس قلق التدريس. ولم يكن لارتفاع درجة الطالب في التربية العملية أثر في خفض قلق التدريس، مما قد يوحي بعد الاستناد إلى قواعد معينة وجود نقص في المعايير التي يتم من خلالها تقييم طلبة التربية العملية، ولم يكن لارتفاع درجة الطالب في مقياس الاتجاه نحو المهنة أثر في تحسين درجة أدائه في التربية العملية، ربما لأن بعض الطلبة يلتحقون بكلية التربية وهم مجبرين على ذلك، فلا يعبأون بالممارسة الفعلية للتدريس في حصص التربية العملية.

التوصيات

- ضرورة أن يكون المشرف الخارجي من أعضاء هيئة التدريس العاملين بكلية التربية وليس باحثًا خارجيًا لأن التربية العملية تستند إلى مقررات أخرى يقوم عضو هيئة التدريس العامل في الكلية بتدريسها، كما أن وجود عضو هيئة التدريس بطبيعة عمله في الكلية يتيح للطالب المعلم أن يستفسر ويتشاور معه في كل ما يعن له من تساؤلات ومشكلات وخبرات.
- جعل مدة الدراسة في كلية التربية خمس سنوات، على أن يكون العام الخامس منها كله عبارة عن تدريب ميداني للطلبة المعلمين في المدارس، فلماذا لا تكون السنة الخامسة بكلية التربية مماثلة لسنة الامتياز التي يدرسها الطالب/الطبيب في كلية الطب.
- ضرورة أن يقوم كل طالب في مجموعة التربية العملية بالشرح والمشاهدة حتى يكتسب كل طالب خبرة الشرح ويقوم بنفسه بتجريب هذه الخبرة الثرية ويمر برهبة الحصة الأولى له في الشرح ومواجهة التلاميذ.
- ضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بتدعيم الاتجاهات الايجابية، وتعديل الاتجاهات السلبية نحو مهنة التدريس طوال سنوات الدراسة والتخفيف من حدة القلق لدى الطلبة المعلمين من خلال أسلوب تعاملهم معهم في المحاضرات، وطرائق تدريسهم التي تتسم بالمرونة والتشجيع على المشاركة الايجابية من جانب الطلاب، وأساليب الإشراف على التربية العملية التي تجعل حصص التربية العلمية مرغوب فيها من الطلبة وفرصة للاستفادة والحصول على الخبرة وليست تكديرًا أو عقابًا لهم.
- إقناع الطلبة المعلمين بأن قلق التدريس الذي يشعرون به لا يعني أنهم غير صالحين لهذه المهنة، ولكنه خبرة يمر بها كافة المعلمين الجدد وسينخفض شيئًا فشيئًا إلى أن يصل إلى أدنى حد له.
- تفعيل دور مكتب التربية العملية في حل مشكلات كافة جوانب التربية العملية من خلال إعطائه صلاحيات (مثل متابعة قيام المشرفين الداخليين والخارجيين ومدراء المدارس والمعلمين الأوائل بدروهم في التربية العملية)، وتزويده بالإمكانيات (مثل أجهزة حاسب آلي محمولة وعمل قواعد بيانات للطلبة المعلمين والمدارس التي تت فيها التربية العملية والمشرفين الداخليين والخارجيين) مما قد يمكنه من تطوير برنامج التربية العملية.
- إعادة النظر في محتوى دليل التربية العملية وتحديثه.

المراجـــــــع

أولًا: المراجع العربية

أحمد، جمعة أحمد (٢٠١٢). برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الالكتروني لتنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية، **دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية**، جامعة الزقازيق، ٧٥، ١٣٥– ١٩٩.

أحمد، طلال شعبان (٢٠١١). الأدوار المتوقعة للقائمين على تنفيذ برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلاب المعلمين تخصص تكنولوجيا التعليم. المؤتمر العلمي العاشر (الدولي الأول) "**مستقبل كليات التربية في مصر والعالم العربي**"، كلية التربية–جامعة المنيا، ٢٢ – ٢٣ نوفمبر، جامعة المنيا، المنيا، جمهورية مصر العربية.

أحمد، هيفاء محمد (١٩٨٤). الاخطاء الشائعة لدى طالبات التربية العملية في كليات التربية بمكة المكرمة. **رسالة ماجستير**، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى.

الحكمي، ابراهيم الحسن، وعبد الموجود، محمد كامل (٢٠٠١). دراسة مقارنة لفعالية تدريس الطالب المعلم في ضوء ثقته بنفسه والتوقيت الزمني لبرنامج التربية العملية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ١١(٢٢)، ١٧– ٤٢.

العياصرة، محمد (٢٠٠٥). تقويم الطلبة معلمي التربية الاسلامية لبرنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس وفي كليات التربية للمعلمين والمعلمات. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ١(٣)، ٢١٥– ٢٢٩.

القاسم، عبد الكريم (٢٠٠٨). تقويم أداء الطالب المعلم في الجانب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في منطقة نابلس التعليمية في جامعة القدس المفتوحة، **مجلة جامعة البحرين للعلوم التربوية والنفسية**، ٩ (١)، ١١١–١٣١.

اللقاني، أحمد حسين، والجمل علي أحمد (١٩٩٩). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس** (ط٢)، القاهرة: عالم الكتب.

المطاوعة، فاطمة محمد (٢٠٠٠) واقع الإشراف في التربية العملية بكلية التربية، جامعة قطر. **حولية كلية التربية**، جامعة قطر، ١٦ ، ٤٨٧ ــ ٥٢٨.

النمر، فاتن زكريا، و فوزي، آمال محمد (١٩٩٦). اتجاهات طالبات شعبة طفولة بكلية التربية جامعة حلوان نحو مهنة التدريس. المؤتمر العلمي السنوي الرابع (الجزء الثالث)، **(مستقبل التعليم في الوطن العربي بين الاقليمية والعالمية)**، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠ – ٢١ أبريل، جمهورية مصر العربية.

أمير خان، محمد حمزة، ومقصود، سلطان سعيد (١٩٩١). مقياس اتجاهات طلاب وطالبات كليات إعداد المعلمين نحو مهنة التدريس، **سلسلة البحوث التربوية والنفسية**، مركز البحث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، ١٧، ١ ــ ٨٥.

بيومي، محمد محمد، عبد الرحمن، عبد الملك طه (١٩٨٩). القلق وعلاقته بالانجاز الاكاديمي والمهني لدى طلاب الكليات المتوسطة بسلطنة عمان: دراسة ميدانية. **رسالة التربية**، وزارة التربية والتعليم والشباب بسلطنة عمان، ٧، ٩٥ – ١١١.

جاسم، عزيز حسن (٢٠١٦). التربية العملية: الواقع والمأمول. (ط١)، عمّان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

خلف، مصطفى علي (٢٠١٧). قلق التدريس والاتجاه نحو مهنة التدريس والعلاقة بينهما في ضوء متغيري الجنس والفرقة الدراسية لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة المنيا. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣١ (١)، تحت الطبع.

دياب، عاشور محمد، و الصباطي، ابراهيم سالم (٢٠١٥). الالكسيثيما في علاقتها بقلق التربية العملية لدى عينة من الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة الملك فيصل. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، ٢٨(١)، ٢١٩– ٢٤٨.

ذكري، لورنس بسطا (١٩٩٣). العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس وبعض متغيرات الدافعية للانجاز لدى الطالبات المعلمات بجامعة البحرين، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٦، ٨٥ ــ ١٠٧.

زيتون، حسن حسين (١٩٨٨). نمو مهارات التدريس أناء فترة التربية العملية وعلاقته بقلق التدريس لدى بعض الطلاب والطالبات بالمملكة العربية السعودية، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة المنيا، ٢(٢)، ٢٦٧– ٢٩٨.

سعد، أحمد محمد (٢٠١٠). اتجاهات طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية نحو مهنة التدريس. **رسالة التربية وعلم النفس**، ٣٥، ٥٣– ٨٤.

سالم، مهدي محمود، و الحليبي، عبد اللطيف بن حمد (١٩٩٨). التربية الميدانية وأساسيات التدريس. (ط٢)، الرياض: مكتبة العبيكان.

شعيب، علي محمود (١٩٩٤). قلق التدريس وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية والتخصص والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب معهد التأهيل التربوي بسلطنة عمان، متاح على الرابط التالي:

https://www.researchgate.net/profile/.../publications

عبد الحميد، عبد الحميد بن عبد المجيد (٢٠٠٩) الاتجاهات نحو دراسة المقررات التربوية وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة أم القرى، **رسالة التربية وعلم النفس**، ٣٣، ٣٥ – ٤٥.

عبد الرحيم، أنور رياض، ابراهيم، علي ابراهيم (١٩٨٨). تأثير قلق الاختبار على عوامل التذكر لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة المنيا، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة المنيا، ٢(٢)، ١٩– ٢٧.

عبد الرحيم، أنور رياض، كمال، أمينة عباس (١٩٩٥). تأثير قلق التدريس في أداء التربية العملية لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر. **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، ٩(٣٤)، ١٦٣–٢١١.

عبد الرحيم، سامح جميل (٢٠٠٥). نموذج مقترح لمتابعة وتنمية المعلمين الجدد ومساعدتهم على حل مشكلات الابتداء ، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس،** كلية التربية ــ جامعة المنيا، ١٨ (٤)، ١ ــ ٣١ .

عبد السميع، الجميل محمد، وعبد العزيز، نجوى نور الدين (١٩٩٨) أثر التدريب أثناء الخدمة على كل من الأداء التدريسي والاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى شريحة من مدرس العلوم بالحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، **مجلة علم النفس،** الهيئة المصرية العامة للكتاب.

عبد علي، عبد عون (١٩٩٤). اتجاهات المدرسين نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض سمات الشخصية، **المجلة التربوية**– جامعة الكويت، ٣، ٩ــ ٣٧.

علي، محمد السيد (١٩٩٨). **مصطلحات في المناهج وطرق التدريس.** (ط١)، المنصورة، عامر للطباعة والنشر.

قورة، حسين سليمان (١٩٩١). مهنة التدريس في عيون من يعدون لها في كلية التربية، جامعة البحرين، دراسة ميدانية، **بحوث المؤتمر العلمي الثاني** لكلية التربية جامعة البحرين.

كوسة، سوسن عبد الحميد، و باسروان، وفاء عبد الله (٢٠٠٣). دراسة عن مشكلات التربية العملية في ضوء آراء الطالبات المتدربات من كلية اعداد المعلمات بمكة المكرمة. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،** ٨٧، ٤٥– ٦٦.

نصر، محمد علي (١٩٧٨). **المرشد في التربية العملية.** القاهرة: الشركة المصرية للطباعة والنشر.

هلال، فاطمة محمد (٢٠٠١). الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم في التربية العملية بدولة البحرين، ودور زيارات المشرف التربوي في تزليلها، **مجلة جامعة البحرين للعلوم التربوية والنفسية، ٢(٤)**، ١٩٠ ــ ١٩١.

وينجو، ماكس، وشورلنج، والي (١٩٦٧). **التربية العملية للمعلمين بالمدارس الابتدائية،** ترجمة سامي ناشد . القاهرة ، دار النهضة العربية.

ثانيًا: المراجـــــع الأجنبية

Ameen, E., Guffey, D., & Jackson, C. (2002). Evidence of teaching anxiety among accounting educators. *Journal of Education for Business,* 5, 16-22.

Aslrasouli, M., & Vahid, M. (2014). An investigation of teaching anxiety among novice and experienced Iranian EFL teachers across gender. *Procedia- Social and Behavioral Sciences,* 98, 304-313.

Barwal, S. (2011). Attitudes of secondary school teachers towards their teaching profession. *International Journal of Education*& Allied Sciences, 3(1), 63-68.

Bektaş, F., & Nalcaci, A., (2012). The relationship between personal values and attitude towards teaching profession. *Educational Sciences: Theory & Practice,* 12(2), 1244-1248.

Bhargava, A., & Pathy, M. (2014). Attitudes of student teachers towards teaching profession. *Turkish Online Journal of Distance Education (TOJDE),* 15(3), 27-36.

Bucuroiu, F. (2013). Teaching coaching in terms of anxiety control. *Procedia- Social and Behavioral Sciences*, 76, 258-261.

Can, Ş. (2010). Attitudes of the students who attend the non-thesis graduated education program towards the teaching profession. *Muğla University Institute of Social Sciences Journal*, 24, 13-28.

Celikoz, N. & Cetin, F. (2004). Anatolian teacher high school students' attitudes about the factos affecting the teaching profession. National Education Journal,(162), 167- 175.

Devi, Usha, V. K. (2005). A study of role conflict, job satisfaction and select presage variables discriminating between successful and less successful Review 118 secondary school women teachers of Kerala. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Calicut.

Drake, D., & Hebert, E. (2002). Perceptions of occupational stress and strategies for avoiding burnout: Case studies of two female teacher-coaches. Physical Educator, 59(4), 170-184.

Durmuşoğlu, M. C., Yanık, C., & Akkoyunlu, B. (2009). Turkish and Azerbaijani prospective teachers' attitudes to their profession. *H.U. Journal of Education, 36*, 76-86.

Ezeudu, F., Chiaha, J., Eze, J. (2013). Development and validation of teaching practice evaluation instrument for assessing chemistry students' teaching skills. *US-China Education Review A*, 3(2), 83-91.

Gardner, L., & Leak, G., (1994). Characteristics and correlates of teaching anxiety among college psychology teachers. *Teaching of Psychology*, February, 28-32.

Gun, E. (2012). Attitudes of primary school teacher candidates towards the teaching profession. *Procedia- Social and Behavioral Sciences*, 46, 2922-2926.

Hussain, L., Jamil, A., Noor, A., Sibtain, A., & Ali, S. (2011). *Relationship* between the professional attitudes of secondary school teachers with their teaching behavior. International *Journal of Academic Research in Business and Social Sciences,* 1(3), 38-46.

Kadi, A., Beytekin, O., & Arslan, H. (2015). A research on the burnout and the teaching profession attitudes of teacher candidates. *Journal of Education &Training Studies,* 3(2), 107-113.

Koran, J., & Koran. M. (1981). The effects of teacher anxiety and modeling on the acquisition of a science teaching skill and concomitant student performance. J*ournal of Research in Science Teaching*, 18 (4), 361-370.

Kumar, R., & Hammer, L. (2012). Preservice teachers' attitudes and beliefs toward student diversity and proposed instructional practices: A sequential design study. *Journal of Teacher Education, 64*(2), 162-177.

Malsawmi, H. & Renthlei, M. (2015). Attitudes of secondary school teachers towards teaching profession in Mizoram. *International Journal of Multi-disciplinary Approach and Studies,* 2(3), 121-*127.*

Parkay, F., Greenwood, G., Olijnik, S., Proller, N. (1988). A study of the relationships among teacher efficacy, locus of control, and stress. *Journal of Research and Developing in Education*, 21, 13-22.

Parylo, O., Süngü, H., & Ilgan, A. (2015). Connecting Attitudes Toward Teaching and Pedagogical Formation Courses: A Study of Turkish Pre-Service Teachers. *Australian Journal of Teacher* Education, 40(5), 85-102.

Pasek, H. (2006). A proposed grounded theory about the sources and effects of teaching anxiety among two-year college faculty. Unpublished doctoral dissertation, Montana State University.

Pigge, F. & Marso, R. (1986). Relationships between student characteristics and changes in attitudes, concerns, anxieties and confidence about teaching during teaching preparation. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (70th, San Francisco, CA, April 16-20, 1986), (ERIC ED 269399).

Pigge, F. & Marso, R. (1991). Relationships between teachers academic and personality attributes and changes in teaching anxiety during training and early teaching. Paper presented at the annual meeting of the Association of Teacher Educators (New Orleans, LA February 16-20, 1991), (ERIC ED 329550).

Rauduvaite, A., Lasauskiene, J., & Barkauskaite, M. (2015). Experience in teaching practice of pre-service teachers: Analysis of written reflections. *Procedia- Social and Behavioral Sciences*, 191, 1048-1053.

Semerci, N., & Semerci, Ç. (2004). Teacher attitudes in Turkey. *Fırat University Social Sciences Journal,* 14 (1), 137-146.

Smith, D. (1993). Pre-service Elementary Teachers' Attitude towards Mathematics and Teaching of Mathematics in Constructivist Classroom. *Unpublished doctoral dissertation*, Oklahoma State University, Oklahoma.

Stomff, M. (2014). The effects of teachers' attitudes on anxiety and academic performance. *Procedia- Social and Behavioral Sciences,* 127, 868-871.

Suja, K. (2007). Interaction effect of attitude towards teaching, interest in teaching and teaching experience of job commitment of primary school teachers. M.Ed Thesis. University of Calicut.

Terzi, A. & Tezci, E. (2007). The attitudes of the students towards teaching profession at Necatibey education faculty. *Educational Administration: Theory and Practice, 52*, 593-614.

Theresal, L.& Benjamin, A. (2011). Attitude towards teaching profession and self-esteem among student-teachers, *New Frontiers in Education*, 44 (3), 257-260.

Tok, S. (2011). Pre-service primary education teachers' changing attitudes towards teaching: A longitudinal study. *European Journal of Teacher Education*, 34(1), 81–97.

Yalin Uçar., (2012). A case study of how teaching practice process takes place. *Educational Sciences: Theory & Practice,* 12(4), 2654-2659.

Yazici, H., & Altun, F. (2013). Conditions of beginning teaching and anxiety perceived in teacher candidates. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 93, 974-977.

West, S., Thomson, W., Wtason, S., & Parke, H. (1993). The effect of student teaching experience upon pre-service elementary teachers' attitude and anxiety involving science and science teaching. Greenville: School of Education East Carolina University (ERIC Document Reproduction Service No. ED365542).